

Arabic Summary

المخلص العربي

الباب الأول : مقدمة :

تعد المرحلة الثالثة للولادة (والتي تبدأ بعد ولادة الجنين وتنتهي بطرد المشيمة والاعشبة الجنينية) من أهم مراحل الولادة والتي قد يترتب عليها مضاعفات بالغة من أهمها نزيف بعد الولادة. والتعامل الجيد مع المرحلة الثالثة من الولادة مهم جداً في منع نزيف بعد الولادة. ويعتبر عقار البروستاجلاندين من العقاقير ذات الفاعلية العالية في منع نزيف بعد الولادة وفي هذا الاستخدام هو أفضل من عقار الأوكسيتوسين والأرجومتريين.

ويعتبر عقار الميزوبروستول (ميزوتاك) من مشتقات البروستاجلاندين الرخيصة الثمن السهلة الحفظ وقد استخدم بنجاح في علاج حالات قرحة الأثني عشر وقد تمت تجربته حديثاً في الولادة والحث على الإجهاض.

الباب الثاني : الهدف من الدراسة :

الهدف من هذه الدراسة هو عقد مقارنة بين استخدام عقار الميزوبروستول (ميزوتاك) بالفم وخليط الأوكسيتوسين والأرجومتريين بالحقن العضلي في منع نزيف بعد الولادة . وقد اشتملت هذه الدراسة على ٢٠٠ سيدة من الحوامل وقد تم تقسيم الحالات إلى مجموعتين كل منهما تحتوي على مائة حالة وقد تم استخدام عقار ميزوبروستول بالفم في المجموعة الأولى وخليط الأوكسيتوسين والأرجومتريين بالحقن العضلي في المجموعة الثانية بعد نزول الجنين مباشرة مع الوضع في الاعتبار عدم التدخل لاستخراج المشيمة إلا بعد ظهور علامات انفصالها.

ثم بعد ذلك يتم عقد مقارنة بين العقارين في التأثير على طول المرحلة الثالثة للولادة ومعدل حدوث النزيف بعد الولادة وكمية الدم المفقود ومدى الاحتياج لمنشطات الرحم بعد ذلك وأيضا مقارنة مدى أمان العقارين وحدوث المضاعفات نتيجة إعطاء كل من العقارين في كل مجموعة .

الفصل الرابع : يستعرض المواد المسرعة للولادة التى تستخدم فى علاج المرحلة الثالثة من الولادة :

أ- الأوكسيتوسين ب- الإرجومترين ج- البروستاجلاندين ومشتقاته .

أ- الأوكسيتوسين :

هرمون يسرع من عملية الولادة يتم عمله من خلال مستقبلات موجودة فى عضلات الرحم والتى تحفز دخول الكالسيوم داخل الخلية ومن ثم ينشط بروتينات الأكتين والميوسين ثم يتم إنقباض العضلة فهو يساعد فى عملية الولادة وأيضاً يمنع نزيف بعد الولادة .

ب- الإرجومترين :

ويتم عمله على عضلات الرحم عن طريق إدخال كالسيوم داخل العضلة .

ج- البروستاجلاندين ومشتقاته خاصة الميزوبروستول :

فى هذا الباب استعرضنا كيميائية المشتقات المختلفة للبروستاجلاندينات وطريقة عمل كل منها .

والميزوبروستول هو أحد مشتقات البروستاجلاندين استخدم قبل ذلك فى علاج قرحة المعدة وحديثاً ثبت تأثيره على الرحم واستخدم فى الحث على الإجهاض ومنع نزيف بعد الولادة عن طريق إعطائه بالفم وفى هذه الدراسة يتم تجربته عن طريق إعطائه بالفم فى منع نزيف بعد الولادة .

الباب الرابع : يشمل مادة وطريقة الدراسة :

تمت هذه الدراسة فى مستشفى جامعة بنها فى الفترة من سبتمبر ٢٠٠٤ حتى يناير ٢٠٠٥ على مائتى سيدة حامل تم تقسيم السيدات إلى مجموعتين :
المجموعة الأولى: تضم مائة سيدة تم إعطائهن ميزوبروستول بالفم ٦٠٠ ميكروجرام (ثلاثة أقراص) بعد نزول الجنين مباشرة .

المجموعة الثانية: تضم مائة سيدة أخرى تم إعطائهن خليط من الأوكسيتوسين (٥ وحدات) والإرجومتريين (٠,٥ ملليجرام) بالحقن العضلي بعد نزول الجنين مباشرة .

- مع الوضع في الاعتبار عدم التدخل لاستخراج المشيمة إلا بعد ظهور علامات انفصالها ثم بعد ذلك نعقد مقارنة بين المجموعتين (العقارين) من حيث:
- ١- التأثير على طول المرحلة الثالثة للولادة .
 - ٢- معدل حدوث النزيف بعد الولادة .
 - ٣- نسبة انحباس المشيمة واللجوء إلى التدخل اليدوي لاستخراجها .
 - ٤- حدوث مضاعفات نتيجة استخدام كلا العقارين .

الباب الخامس : يشمل تحليلاً إحصائياً لنتائج الدراسة وقد أظهرت الدراسة الحالية النتائج التالية :

- ١- إعطاء عقار الميزوبروستول (ميزوتاك) بالفم يؤدي إلى تقصير مدة المرحلة الثالثة للولادة عند مقارنته بعقار السننومتريين بالحقن العضلي .
- ٢- أن عقار الميزوبروستول بالفم (ميزوتاك) يقلل كمية الدم المفقود في أثناء المرحلة الثالثة للولادة عند مقارنته بعقار السننومتريين بالحقن العضلي ، هذا بالإضافة إلى انعكاس كمية الدم المفقود في التأثير على نسبة الهيموجلوبين والهيماتوكريت كمؤشرات لكمية الدم المفقودة .
- ٣- مع استخدام عقار الميزوبروستول بالفم تكون نسبة انحباس المشيمة واللجوء إلى التدخل اليدوي لاستخراجها أقل عند مقارنته بعقار السننومتريين بالحقن العضلي مع الوضع في الاعتبار المخاطر التي تؤدي إليها عملية استخراج المشيمة يدوياً .
- ٤- أن عقار الميزوبروستول بالفم ثبت أنه أكثر أماناً وأقل مضاعفات من عقار السننومتريين بالحقن العضلي في علاج المرحلة الثالثة للولادة .
- ٥- يتميز عقار الميزوبروستول بأنه لا يسبب ارتفاع ضغط الدم وهذه الميزة تمكننا من استخدامه في مرضى ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل .

الباب السادس : يشمل مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج دراسة سابقة :

هناك دراسات سابقة استخدمت نفس العقارين في أغراض أخرى أو في منع نزيف بعد الولادة ولكن بإعطاء العقارين بطرق أخرى .
معظم الدراسات السابقة تؤكد تفوق الميزوبروستول على خليط الأوكسيتوسين والأرجومتريين في هذا الغرض.

الباب السابع: ملخص لما اشتملت عليه الدراسة :

وهنا نستخلص أن عقار الميزوبروستول بالفم له تأثير ملحوظ في تقصير مدة المرحلة الثالثة للولادة وتقليل كمية الدم المفقود وأيضاً معدل حدوث انحباس المشيمة عند مقارنته بعقار السنتومتريين بالحقن العضلي كما أن عقار الميزوبروستول أكثر أماناً وأقل مضاعفات بالإضافة إلى درجة ثباته ومدة صلاحيته في الأجواء الحارة كبيرة جداً وهذا ما يجعله عقاراً مناسباً لعلاج المرحلة الثالثة بهدف تقليل معدل حدوث النزيف بعد الولادة وبالتالي تقليل نسبة وفيات الأمهات وخاصة في المجتمعات النامية.